# مجلة الدراسات اللغوية

فصلية محكمة تعنى بدراسة النحو والصرف واللغويات والعروض

مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية

المجلد الثالث ـ العدد الرابع

شوال ـ ذو الحجة ١٤٢٢هـ
(يناير ـ مارس ٢٠٠٢م)

• إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل

• تفاوت الصوائت العربية في القوة

• ملاحظات على تحقيق كتاب العروض للربعي

• الفهارس اللغوية لكتاب الغريب المصنف (القسم الثاني)

# مجلة الدراسات اللغوية

فصلية محكمة تصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير
تركي بن سهو العتيبي

هيئة التحرير
صالح بن حسين العايد
صالح بن سليمان العمير
عبدالرحمن بن محمد العمار

مدير التحرير
سيف بن عبدالرحمن العريفي

عنوان المراسلة
مجلة الدراسات اللغوية
ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
المملكة العربية السعودية
ناسوخ ٤٦٥٩٩٩٣
*Journal of Linguistic Studies*
*P.O. Box 51049 Riyadh 11543*
*Saudi Arabia*
*Fax: 4659993*

ردمد: ١٣١٩-٨٥١٣
الإيداع: ٢٠/٩٨٢

## المحتويات

• التقديم ..... ٥

• إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل
حسن شاذلي فرهود ..... ١١

• تفاوت الصوائت العربية في القوة
هدى جنهويتشي ..... ١١٣

• ملاحظات على تحقيق كتاب العروض للربعي
سليمان بن أحمد أبو ستة ..... ١٣٧

• الفهارس اللغوية لكتاب الغريب المصنف (القسم الثاني)
عبدالله بن عمر الحاج ..... ١٥٩

المجلد الثالث ـ العدد الرابع ـ شوال ـ ذو الحجة ١٤٢٢هـ / يناير ـ مارس ٢٠٠٢م

## الهيئة الاستشارية للتحرير:


* إبراهيم بن سليمان الشمسان — أستاذ النحو جامعة الملك سعود.
* أمين عبدالله سالم — أستاذ النحو كلية اللغة العربية المنوفية.
* حسن شاذلي فرهود — أستاذ النحو سابقاً في جامعة الملك سعود.
* سليمان بن إبراهيم العايد — أستاذ علم اللغة جامعة أم القرى.
* عبد العلي الودغيري — أستاذ اللغويات جامعة محمد الخامس.
* عبدالله الطيب — رئيس مجمع اللغة العربية السودان.
* عبدالله بن حمد الخثران — أستاذ النحو جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
* علي أبو المكارم — عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة.
* عياد بن عيد الثبيتي — أستاذ النحو جامعة أم القرى.
* محمد بن حسن باكلا — أستاذ علم اللغة جامعة الملك سعود.
* محمد رشاد الحمزاوي — أستاذ اللسانيات كلية الآداب الجامعة التونسية.
* محمد علي سلطاني — أستاذ النحو سابقاً جامعة دمشق.
* محمد بن يعقوب تركستاني — أستاذ علم اللغة الجامعة الإسلامية.
* محمود فهمي حجازي — أستاذ علم اللغة كلية الآداب جامعة القاهرة.
* عثمان بن محمود صيني — أستاذ النحو المشارك كلية إعداد المعلمين الطائف.


## ضوابط النشر:

١. أن يكون البحث ضمن اختصاصات المجلة، وهي: الدراسات النحوية والتصريفية واللغوية واللسانية والعروضية.

٢. الا يزيد البحث على ثمانين صفحة.

٣. الا يكون البحث منشوراً، أو مقدماً للنشر في مجلة اخرى.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على ورق (A4).

٥. دقة التوثيق والتخريج، وأن تكون هوامش كل صفحة أسفلها.

٦. أن يكون البحث مذيلاً بالمراجع كاملة البيانات.

٧. أن يكون البحث باللغة العربية.

٨. أن يكون البحث متسماً بالأصالة، وفيه جدة وابتكار.

٩. أن يقدم الباحث من بحثه ثلاث نسخ وملخصاً له.

١٠. لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت أم لم تقبل.

تخضع البحوث التي تقدم إلى المجلة للفحص العلمي من قبل متخصصين ترشحهم هيئة التحرير

كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله العليِّ الكريمِ المتفضِّلِ، والصلاةُ والسَّلامُ على خيرِ المرسَلينَ وآلِه الطَّيِّبينَ الطَّاهرينَ أمَّا بعدُ:

فبفَضْلِ الله سبحانَه وتعالى بهذا العدد تُكْمِلُ مجلَّةُ الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ عامَها الثَّالثَ، وتكونُ قد أصدرتْ اثْنَي عشرَ عَدَداً، فللّه الفضْلُ والشُّكْرُ، ثمَّ لكلِّ الأخوَةِ القائمينَ على مركزِ الملكِ فيصلٍ للدِّراساتِ والبحوثِ الإسْلاميَّةِ الشُّكْرُ والعِرْفَانُ.

ولَقَدْ تَنَوَّعَتِ الأعْدَادُ الماضيَةُ مَوْضُوعَاتٍ وبَاحثين ؛ولم تأخذ البُحُوثُ طابَعاً واحداً، ولا تَخَصُّصاً دونَ تَخَصُّصٍ من تَخَصُّصَاتِ الدَّرْسِ اللُّغَوِيِّ، بلْ كَانَتْ مُتَضَمِّنَةً البُحُوثَ والنُّصُوصَ المحقَّقَةَ والتَّعْلِيقَاتِ على بعضِ الكُتُبِ التي تَدْخُلُ ضِمْنَ التَّخَصُّصِ، جميعُ هذا كَانَ في إطارٍ علْمِيٍّ حَرِصَتْ هَيْئَةُ التَّحْرِيرِ على أن يكونَ رصِيناً مُحَكَّماً تَحْكِيماً علْمِياً، وحِرْصاً على الرُّقِيِّ العلْمِيِّ بتَعَدُّدِ نُقَّادِ العَمَلِ العلْمِيِّ الوَاحِدِ ومُقَوِّمِيه منْ جِهَةٍ، وضَناً بوَقْتِ البَاحثِينَ الذين ينتَظِرُونَ نتائجَ أعمالِهم منْ جِهَةٍ أُخْرَى، فلهذا كُلِّه ابْتِداءً من شَهْرِ شَوَّالٍ سوفَ تُرْسَلُ البُحُوثُ - بإذنِ الله تعالَى - إلى ثلاثةِ فاحصين، فمَتى ما وَرَدَتْ إجَابَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ في النتيجَةِ سَوفَ يُشْعَرُ البَاحِثُ بها، ويُزَوَّدُ برأيِ الثَّالثِ عِنْدَ وصولِه والحَاجَةِ إليه.

وعلى الرَّغْمِ منَ الحرْصِ علَى الإنْجَازِ إلا أنَّني أعْتَذِرُ عنِ التَّأخُّرِ في الرَّدِّ أحْياناً لأسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ منْها تَأخُّرِ وصُولِ نَتَائجِ التَّحْكِيمِ، ولكنْ لعلَّ الأيَّامَ القَادِمَةَ تكونُ آليَّةُ المتابَعَةِ فيها أكْثَرَ فَاعليَّةً.

ومن المَلْحُوظِ أنَّ هذَا العَدَدَ وغيرَه من الأعْدَادِ قدْ نُشِرَتْ فيه نُصُوصٌ مُحَقَّقَةٌ، والتَّحْقِيقُ العلْمِيُّ الذي يُخْضِعُه المُحَقِّقُ لمعاييرِ العلْمِ والتَّوْثِيقِ والتَّتَبُّعِ لمَسَائلِ فَنِّه بما لا يُخْرِجُه عن مرادِ مؤلِّفِه هوَ منْ أهَمِّ مَا يُسْعَى إليه

ويُحْرَصُ على اقْتِنَائه في وقْت زَخَّت المطَابِعُ كَثيراً من كُتُب التُّرَاث العِلْميِّ التي يُشَارُ إلى أنَّهَا مُحَقَّقَةٌ تَحْقيقاً علْمياً.

وتَتَبَايَنُ الطَّرَائقُ وتَخْتَلفُ وَسَائلُ مُعَالَجَة النَّصِّ والتَّعْليق عَلَيه أوْ عَدَم التَّعْليق، وتَرَى اخْتلافاً هَائلاً وجَدَلاً أحْياناً غيرَ مُقْنعٍ لافْتقَاره لأُصُول الاسْتدْلال في إثْبَات هذَا المنْهَج أو ذاكَ، بلْ وَصَلَ الخلافُ إلى عَلامَات تَرْقيم التَّحْقيق - إنْ صَحَّ هذَا الاصْطلاحُ -، وجلُّ أمْرهَا عُرْفيٌّ مَبْنَاهُ الاخْتصَارُ؛ لأنَّ هَذه العَلامَات ذَاتُ دلالة يُغْني الرَّمْزُ فيها عن المدْلُول والنُّطْق به، وكَذَلكَ خَفيَت المعالمُ التي يُهْتَدَى بها منْ جُهُود أئمَّة التَّحْقيق المعَاصرين وآثارهم التي تُقْتَفَى، واجْتَهَدَ غَيْرُهم وأبْدَى وأعَادَ، ولم يصنَعْ شَيْئاً إلاَّ التَّخَفُّفَ، ولنْ يكونَ التَّخَفُّفُ في يوم منَ الأيَّام معْيَاراً وَاحداً يُحْكَمُ به؛ لأنَّهُ لا جَهْدَ فيه، ومَا لا جَهْدَ فَيه، لا عَمَلَ فيه، وبالتَّالي لا يُمْكنُ أنْ يَكُونَ مقْيَاساً تُقَاسُ به الأعْمَالُ والجُهُودُ المبذُولَةُ فيها.

ولهذا أقُولُ: أمَا آنَ أنْ يَكُونَ لطُلاَّب العلْم وشُدَاته نبْرَاسٌ يَسْتَضيئُونَ به في أعْمَالهمْ وخُطُوَاتهم الأولى في التَّحْقيق، لأنَّه مَعَ كَثْرَة الكُتُب التي عَرَضَتْ لمنَاهج التَّحْقيق لا تَجدُ كتَاباً يُعَالجُ هَذه المسْألَةَ مُعَالَجَةً فكْريَّةً تَسْتَندُ إلى العَقْل والمنْطق في وَضْع تَصَوُّرَات علْميَّةً لها حُدُودُها الاصْطلاحيَّةُ وأبْعَادُهَا العلْميَّةُ التي يُسْتَنَارُ بها من غيرِ عَاطفَة تُغْري أو كَلام لا يُجْدي.

آمُلُ أنْ أجدَ طَرْحاً أوْ أنْ أسْمَعَ رَأياً أوْ نَقْداً.

ثُمَّ أقُولُ أيْضاً: بعدَ رحْلَة السَّنَوَات الثَّلاث: مَاذَا تُريدُ مجلَّةُ الدِّرَاسَات اللُّغويَّة، وقَدْ حَقَّقَتْ بَعْضَ أهْدَافهَا وتَسْعَى جَادَّةً لتَحْقيق الأفْضَل دَوْماً بإذْن الله تَعالَى؟

أتمنّى لو خَرَجَ كتابُ مجلّة الدّراسات اللّغويّة حَسْبَ شُرُوطِ النّشْرِ العِلْمِيِّ الرّصينِ المتميّزِ ممّا يَخْدِمُ تَخَصُّصَ المجلّة.

كُنْتُ ومَا زِلْتُ أحْرِصُ على أن تُسْهِمَ المجلّةُ في رَسمِ مَنْهَجٍ واضحٍ للتّحْقِيقِ أوْ نَقْدِ المَناهِجِ الموجُودةِ نَقْداً عِلْمِياً رَصِيناً مُعْتَمِداً على قَوَاعِدَ عِلْمِيّةٍ.

الأعْدَادُ المتَخَصّصَةُ في فَرْعٍ مُعَيَّنٍ ، لو اجْتَمَعَتْ مَادّةً نَحْوِيّةً بَحْتَةً أوْ صَرْفِيّةً أوْ لُغَوِيّةً أوْ صَوْتِيّةً لأفْرَدَتِ المجلّةُ لها عَدَداً خَاصاً .

وآخِرُ دَعْوَانا أنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

رئيس التحرير

# أولاً : البحوث والدراسات

# إتحاف الفاضل

# بالفعل المبني لغير الفاعل

لمحمد علي بن علان الصديقي

المتوفى سنة ١٠٥٧هـ

حسن شاذلي فرهود

الأستاذ بكلية الآداب

جامعة الملك سعود سابقاً

المؤلـف :

هو : محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم بن محمد بن علان بن عبدالملك[1] أحد العلماء المفسرين والأئمة المحدثين ، صاحب التصانيف الشهيرة . كان مرجعاً لأهل عصره في المسائل المشكلة في جميع الفنون . وكان إذا سئل عن مسألة ألف بسرعة رسالة في الجواب عنها .

ولد بمكة ونشأ بها ، وحفظ القرآن بالقراءات ، وحفظ عدة متون في كثير من الفنون .

أخذ النحو عن الشيخ عبدالرحيم بن حسان ، قرأ عليه شرح الآجرومية للأزهري ، وشرح القواعد له ، وشرح ألفية ابن مالك للسيوطي. وعن الشيخ عبدالملك العصامي قرأ عليه شرح القطر ، وشرح الشذور للمصنف ، وأخذ عنه علم العروض والمعاني والبيان .

وأخذ القراءات والحديث والفقه والتصوف عن عمه أحمد ، وعن المحدث الكبير محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي ، وعمر بن عبدالرحيم البصري والصدر السعيد كمال الإسلام عبيد الله الخجندي .

وروى صحيح البخاري وغيره من كتب السنن إجازة عن كثير من الشيوخ الوافدين إلى مكة .

وتصدر للإقراء وهو شاب له من السن ثمانية عشر عاماً ، وباشر

---

(١) انظر ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ، الجزء الرابع ص ١٨٤ .

الإفتاء وله من السن أربع وعشرون سنة . وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل . وكان إماماً ثقة من أفراد أهل زمانه معرفة وحفظاً وإتقانًا وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ ، وعلماً بعلله وصحيحه وأسانيده ، وكان شبيهاً بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله . قال الشيخ عبدالرحمن الخياري : إنه سيوطي زمانه .

**وكان حسن الخط كثير الضبط ، وانتصب للتدريس ، ونفع الناس فأخذ عنه جماعة كثيرون . وألف كتباً كثيرة في عدة فنون تزيد على الستين منها :**

- التفسير ، سماه ضياء السبيل إلى معالم التنزيل .
- رفع الالتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الناس .
- رسالة في ختم البخاري ، سماها : الوجه الصبيح في ختم الصحيح .
- فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل والأعمال والمآثر .
- ونظم أنموذج اللبيب للسيوطي ، وشرحه شرحاً عظيماً .
- ونظم أم البراهين ، سماها العقد الثمين .
- وله شرح على تصريف محمد البركلي المسمى بالكفاية سماه : حسن العناية بالكفاية .
- شرح الأذكار للنووي ، ورياض الصالحين .
- تحفة ذوي الإدراك في المنع من التنباك .

- إعلام الإخوان بتحريم التنباك .
- الابتهاج في ختم المنهاج .
- ونظم القطر والآجرومية ، وحاشية على شرحها للشيخ خالد الأزهري.
- وله مؤلف في أجداده إلى الصديق رضي الله عنه .
- ومؤلف فيمن اسمه زيد .
- حسن النبا في فضل قبا .
- العلم المفرد في فضل الحجر الأسود .
- الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف .
- الأقوال المعرفة بفضائل أعمال عرفة .
- مورد الصفا في مولد المصطفى .
- النفحات العنبرية في مدح خير البرية .
- عيون الإفادة في أحرف الزيادة .
- شرح منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان .
- رسالة في تعريف واجب الاستثناء وجائزه سماها : فتح المالك في تجويز طريق ابن مالك .
- أسنى المواهب والفتوح بعمارة المقام الإبراهيمي وباب الكعبة وسقفها

والسطوح .

- النفحات الأريجه في متعلقات بيت أم المؤمنين خديجة .
- رسالة في حجر إسماعيل .
- إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل ، وهو الكتاب الذي بين يديك الآن .

وكان لابن علان نظم فائق ، فمن ذلك قوله في بئر زمزم :

وزمزم قالوا فيه بعض ملوحة ومنه مياه العين أحلى وأملح

فقلت لهم قلبي يراها ملاحة فلا برحت تحلو لقلبي وتملح

وقولـــه :

يارب أنت حبست الحسن في قمر حلو الشمائل لا يرثى لمن عشقه

أكاد أدعو عليه حين يهجرنـــي لكن لفرط غرامي تمنع الشفقه

وقولـــه :

يـــامالكـــاً رق قلبـــي رفقاً بنفـــس رفيقـــك

الله بيني وبين الســـواك في رشـــف ريقـــك

وقولـــه :

يـامن يلـــم في هـــواه ولا يراعـــي الجمـالا

باللـــه دعنـــي فإنـــي لقد فنيـــت انتحـــالا

ولـــــــه :

كتبته ولهيب الشوق في كبـــدي والدمع منسكب والبال مشغول

وقلت قد غاب من أهواه واسفي بانت سعاد فقلبي اليوم متبـول

ومن إملائه لنفسه قوله في عقد الحديث :

إذا أمسيت فابتدر الصياحا ولا تمهلـــه تنتظـر الصباحـا

وتب مما جنبت فكـم أناساً قضوا نحباً وقد ناموا صحاحا

وله أشعار كثيرة ، منها تشطير الهمزية وتخميسها . وخمس قصيدة الشيخ أبي مدين وذيلها . وأنشد له بعضهم هذه الأبيات :

الموت بحر موجـــه طافـح يغـرق فيه الماهـر السابـح

ويحك يانفس قفي واسمعي مقالـة قـد قالهـا ناصـح

ما ينفع الأنسـان في قبـره إلا التـقى والعمـل الصالـح

قال البوريني في تاريخـه وكانت ولادته في العشرين من صفر

سنة ست وتسعين وتسعمائة . وتوفي في نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وألف . ودفن بالمعلاة بالقرب من قبر شيخ الإسلام ابن حجر المكي رحمهما الله تعالى .

**إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل :**

رسالة جمع فيها المؤلف بعض الأفعال المبنية للمجهول ، وهي تتمة لكتاب « المنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول »[1] جمع القاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي تغمده الله برحمته [2] .

أما المنهاج الذي وضعه مؤلف إتحاف الفاضل في عمله فيصفه بقوله: المنهل المأهول مؤلف فريد في بابه ، مفيد لقاصدي معناه وطلابه إلا أن مؤلفه فاته من ذلك الكثير ، وما أتى به كاد يكون كالنزر اليسير ، فرأيت أن أذيل عليه ما فاته من ذلك ، وأكمل بنيان كثير من المتروكات لينتفع بها الطالب . وجمعت بين الأصل والمزيد ليعم النفع للمفيد والمستفيد . وزدت وقدمت وأخرت ليحسن الترتيب فيقرب على المستفيد ، وسميته « إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل » . وتلك الزوائد غالبها من كتابي «الأفعال» أحدهما للعلامة أبي مروان عبدالملك بن طريف الأندلسي [3] .

---

(١) انظر ذيل كشف الظنون ٢/٥٩٥ .

(٢) لم يرد له ذكر في كتب التراجم التي بين يدي .

(٣) هو : عبدالملك بن طريف الأندلسي النحوي اللغوي . أخذ عن أبي بكر بن القُوطيّة. له كتاب حسن في الأفعال ؛ وهو كبير مات في حدود الأربعمائة . انظر : إنباه الرواة ٢/ ٢٠٨ ، والبلغة ١٣٦ ، وبغية الوعاة ٢/١١١ ، وهدية العارفين ١/٦٢٥ .

والثاني للإمام أبي بكر محمد بن عبدالعزيز بن القُوطيّة [1] .

ومن المعاجم والكتب التي نقل عنها مؤلف الرسالة : جمهرة اللغة لابن دريد ، تهذيب اللغة للأزهري ، المصباح المنير للفيومي ، الصحاح للجوهري، الفصيح لثعلب ، النوادر لأبي زيد ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، القاموس المحيط للفيروزآبادي .

والرسالة طبعت بدمشق ، مطبعة الترقي عام ١٣٤٨هـ غير محققة ، وقد اشتملت على عدة أسقاط ، وأخطاء لغوية ونحوية ، وعبارات غير كاملة .

**صيغة الفعل المبني للمجهول :**

ذهب جمهور البصريين وسيبويه وغيره أن صيغة الفعل المبني للمجهول مغيرة من صيغة المبني للمعلوم ، فهي فرع عنها ، وليست بأصل[2].

وذهب الكوفيون والمبرد وابن الطراوة إلى أنها أصل ، وليست مغيرة من صيغة المبني للمعلوم ، واستدلوا على صحة ما ذهبوا إليه بورود أفعال

---

(١) هو : محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن موسى أبو بكر بن القُوطيّة . كان عالماً باللغة والنحو ، له مؤلفات حسنة منها كتاب تصاريف الأفعال ، وكتاب الممدود والمقصور ، وغير ذلك . طال عمره ، وسمع منه الناس . توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة . انظر معجم الأدباء ٢٧٢/١٨ ، وإنباه الرواة ١٧٨/٣ ، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٦٨ ، والبلغة ٢٠٦ ، وبغية الوعاة ١٩٨/١ .

(٢) الارتشاف ١٩٥/٢ ، وابن الطراوة النحوي ١٣٧ .

مبنية للمجهول ، ولم ترد مبنية للمعلوم مثل : عني ، وزهي ، وزكم ، وجن . ولو كانت صيغة المبني للمعلوم هي الأصل للزم وجود فرع ليس له أصل ، وهذا غير ممكن [1] .

وأجيب بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل ، ألا ترى أنه قد جاءت مصغرات لم ينطق بمكبر لها أصلاً كرويد وكميت ، وجموعات لم ينطق لها بمفردات كملامح ، ومحاسن ، ومشابه ، ومذاكر ، ومطايب ، وأباطيل ، وأعاريض ، على الصحيح أنها ليست جموعاً للمحة ، وحسنة ، وشبه ، وذكر ، وطيب ، وباطل ، وعروض ، وهي لا شك ثوانٍ على المفردات والمكبرات المهملة .

قال أبو حيّان : وهذا الخلاف لا يجدي كبير فائدة [2] .

**منهج التحقيق :**

أما عملي في تحقيق هذه الرسالة فهو :

- قومت النص ، وتتبعت المواد اللغوية في المعجمات وضبطتها بالشكل .
- لجأت إلى كثير من المصادر التي كانت عوناً لي على تبيين وجه الصواب .
- خرجت الأحاديث من كتب الصحاح والسنن .

---

(١) الارتشاف ١٩٥/٢ ، ، وهمع الهوامع ١٦٤/٢ .

(٢) همع الهوامع ١٦٤/٢ .

- خرجت الأمثال الواردة في الرسالة من كتب الأمثال .
- خرجت الشواهد الشعرية والأرجاز من دواوين الشعراء المطبوعة وكتب اللغة .
- خرجت النقول من مظانها في كتب المتقدمين .
- ترجمت لبعض الأعلام الذين ذكرهم المؤلف ، أو نقل عنهم ترجمة مختصرة .
- شرحت الغامض من المعاني والألفاظ .
- وضعت الفواصل بين الجمل مما يعين القاريء على سرعة القراءة والفهم .
- صححت الأخطاء الفاشية في الرسالة ، وأكملت النقص .

بسم الله الرحمن الرحيم

## نص الرسالة :

الحمد لله الفاعل لجميع ما في الكون ، الموجد لجميع ما فيه مما هو على كمال وحدانيته ، وباهر قدرته أقوم البراهين وأعظم الدلائل ، أحمده حمداً لا يغير عن صيغته بحال، وأشكره على نعمه المتواترة بالبكر والآصال . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الغفار وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار ﷺ ، وزاده فضلاً وشرفاً لديه ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار ، ووارثيه العلماء ، وتابعيه على هديه القويم ما دامت الأرض والسماء .

**وبعد :**

فإن الكتاب المسمى : بالمنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول جمع الأوحد الفاضل الأمجد العالم العامل الشيخ الإمام الحبر الهمام ذي التآليف المفيدة ، والتحقيقات العديدة القاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي تغمده الله برحمته، وأسكنه بحبوح جنته مؤلف فريد في بابه ، مفيد لقاصدي معناه وطلابه إلا أنه فاته من ذلك الكثير ، وما أتى به بالنسبة إلى ما أخل به كاد يكون كالنزر اليسير . فرأيت أن أذيل عليه ما فاته من ذلك وأكمل بنيان كثير من المتروكات لينتفع بها الطالب لتلك المسالك . وجمعت بين الأصل والمزيد ليعم النفع للمفيد والمستفيد . وجعلت على المزيد صورة ميم تنبيهاً على أنه مزيد على أصله الفخيم ، وذكرت اللفظ في الحرف المبدوء هو به

سواء فيه الأصلي والمزيد . وقدمت وأخرت ليحسن الترتيب فيقرب على المستفيد . وسميته : « إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل » وتلك الزوائد غالبها من كتابي « الأفعال » أحدهما للعلامة أبي مروان عبدالملك ابن طريف الأندلسي والثاني للإمام أبي بكر محمد بن عبدالعزيز القُوطيّة. وإذا قلت : قالاه ، فهما المراد . وتارة أصرح باسمهما تكميلاً للمفاد .

وقد تتبع الكتابين المذكورين ، واستخرج در البحرين المسطورين صديقنا السيد الشريف ذو الرتبة العلية ، والمنح الإلهية الجامع بين شرفي العلم والنسب المتمسك من عرى العلوم الشرعية بأوثق سبب السيد علي بن يحيى الحسني الإدريسي الفاسي المكي [1] نزيل البلد الحرام أدام الله عليه الإنعام ، ومن الله استمد الإعانة والتوفيق للصواب والإبانة ، وترتيبه كترتيب أصله في ذكر مادة الباب وفعله .

**حرف الهمزة :**

أُبْشِرَ الرجلُ [2] بالموحدة والشين المعجمة ، والراء مبني للمجهول فهو مُبْشَرٌ : جمع ليناً وخُشونةً .

أُبْلِطَ الرجلُ ، بالموحدة واللام والطاء المهملة ، مبني للمجهول أي : قَلَّ مالُه .

أُبْهِلَتِ الناقةُ ، بالموحدة والهاء واللام مبني للمجهول ، ويقال : بَهَلَتْ

(١) لم أعثر له على ترجمة .
(٢) ابن القُوطيّة ١٣٢ ، والمقاييس ٢٥١/١ .